

# سوريا اليوم

متابعات إخبارية يومية تعنى بالشأن السوري  
نصدر عن المركز السوري للإعلام والاتصال

سورياء اليوم

العدد (91) - الاثنين 2 نيسان (أبريل) 2012

رقم  
الصفحة

## عناوين النشرة

### عناوين الأخبار

|   |                                                                                      |    |
|---|--------------------------------------------------------------------------------------|----|
| 3 | 81 شهيدا والعثور على 75 جثة بسوريا                                                   | 1  |
| 3 | مصادر سورية معارضة: خطط نوعية يعدّ لها "الجيش الحر" لتعديل موازين القوى لصالح الثورة | 2  |
| 4 | "الجيش السوري الحر": المجتمع الدولي لا يفعل شيئاً لوقف المجازر في سوريا              | 3  |
| 5 | نظام بشار «يتأرجح» مع تصاعد الضغط الدولي                                             | 4  |
| 5 | الولايات المتحدة ستموّل عملية توثيق انتهاكات حقوق الإنسان في سوريا                   | 5  |
| 6 | جمعية سورية تقدّم في فرنسا شكوى ضد ضابط مخابرات سوري متقاعد                          | 6  |
| 6 | واشنطن تشكّك في رغبة دمشق بتطبيق خطة كوفي أنان                                       | 7  |
| 6 | رئيس اللجنة الدولية لـ"الصليب الأحمر" يصل إلى دمشق                                   | 8  |
| 7 | الحلف الأطلسي يحذّر من تسليح المعارضة السورية ويؤكد عدم نيّته التدخل                 | 9  |
| 7 | إيطاليا تدعو المعارضة السورية للتماسك                                                | 10 |
| 8 | أنان: لا تقدّم بتنفيذ وقف إطلاق النار في سوريا.. ولتحديد مهلة لسوريا لتنفيذ الخطة    | 11 |
| 8 | تباين أمريكي حول مدى تماسك بطاقة نظام بشار                                           | 12 |

|    |                                                                                       |    |
|----|---------------------------------------------------------------------------------------|----|
| 9  | مصر: تسليح المعارضة السورية قد يقود إلى حرب أهلية شاملة                               | 13 |
| 10 | السعودية تشدد على "أولوية الوقف الفوري للقتل" بسوريا.. وتضمن قرارات "قمة النووي"      | 14 |
| 11 | "مجلس التعاون الخليجي" يوافق على صندوق لدعم ثوار سوريا                                | 15 |
| 12 | عبدالله الثاني مع «حل سياسي» في سورية                                                 | 16 |
| 13 | وصول أول قافلة سعودية شعبية للاجئين سوريا                                             | 17 |
| 14 | ائتلاف الجمعيات الخيرية لإغاثة النازحين السوريين: لوقف رحمة وإنسانية معهم تليق بلبنان | 18 |
| 15 | عطالله: النظام السوري انتهى بعدما صار محتلاً لشعبه                                    | 19 |
| 15 | ارتفاع عدد الصحفيين الذين قتلوا منذ مطلع العام بسبب الوضع في سوريا                    | 20 |
| 16 | الكويت: الأوضاع في سوريا مأساوية تتطلب حلاً عاجلاً                                    | 21 |
| 16 | تنسيقيات السوريين وجهت نداء استغاثة للإهتمام بـ30 عائلة في طرابلس                     | 22 |
| 17 | رئيس الشورى السعودي: ما يحدث في سوريا لا يقبله عقل ولا يمكن تبريره                    | 23 |
| 17 | هبيغ: الوضع في سوريا صعب للغاية وأهدافنا الملحة وقف العنف                             | 24 |
| 18 | الجالية العربية في أستراليا تستنكر جرائم القتل وأعمال العنف في سوريا                  | 25 |
| 19 | المدعى العسكرى اللبناني يتهم 9 أشخاص بجرم تهريب السلاح                                | 26 |
| 19 | السوريون يعيدون تسمية شوارعهم برموز ثورية                                             | 27 |
| 20 | ثوار سوريون يعلنون "أسر مجموعة مرتزقة إيرانية"                                        | 28 |
| 21 | غارديان: دمشق على حافة الهاوية                                                        | 29 |
| 22 | شركة يونانية توقف شحنات الوقود لسوريا                                                 | 30 |
| 23 | جنبلات يتمنى على روسيا تسريع الخطوات لترحيل «العائلة الحاكمة» في سورية                | 31 |
| 23 | مدمرة روسية في مياه المتوسط وتوقع توقفها في سورية                                     | 32 |
| 24 | تحريض إيراني صريح لكل من يدعم الثورة السورية                                          | 33 |

## 81 شهيدا والعثور على 75 جثة بسوريا

وكالات (2.4.2012)

قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا إن 81 مدنيا على الأقل استشهدوا الاثنين في أنحاء البلاد، معظمهم في إدلب وحمص وريف حلب. وأشارت اللجان إلى العثور على 75 جثة مجهولة الهوية في المستشفى الوطني بحمص بعد سيطرة الجيش السوري الحر عليه، وكانت لجان التنسيق المحلية قد أفادت في وقت سابق الاثنين بأن ما لا يقل عن ثلاثين شخصا استشهدوا، معظمهم في إدلب وحمص وريف حلب، وتحدث ناشطون عن شهداء وجرحى في قصف استهدف أحياء حمص القديمة ومدينتي القصير والرستن وقرية الربيعين بريف حماة.

وفي ريف دمشق، ذكر ناشطون أن اشتباكات دارت بين الجيشين النظامي والحر في حرستا، وأن قوات النظام قصفت الزبداني وبلودان وشنت حملة اعتقالات في عرطوز وأحرقت منازل في معضمية الشام.

وقال ناشطون إن اشتباكات مسلحة دارت بين الجيش النظامي وعناصر من الجيش الحر في مدينة دير الزور، بينما استمر قصف أحياء حمص ومناطق في إدلب ودرعا وريف العاصمة دمشق.

وقالت الهيئة العامة للثورة السورية إن خمسة استشهدوا في دير بعلبة بحمص بالإضافة إلى عدد من الجرحى، وأضافت أن قصفاً عنيفاً على مدينة القصير في حمص أدى إلى سقوط ثلاثة شهداء بينهم طفل، إضافة إلى عدد من الجرحى. كما استمر القصف على حي الخالدية وسط انفجارات عنيفة هزت الحي. وذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان في بيانات متلاحقة استشهاد أربعة مدنيين وخمسة منشقين وجندي في ريف إدلب، بينما قتل جنديان في انخل ومديني في حلب.

ودارت اشتباكات بين القوات النظامية ومنشقين في الأحرار قبالة خربة الجوز التابعة لمدينة جسر الشغور، وذلك لدى محاولة القوات النظامية اقتحام مناطق يتحصن بها المنشقون، وفقاً للمرصد. وبدأ الجيش السوري حملته العسكرية على مناطق محافظة إدلب مطلع مارس/آذار الماضي بعد سيطرته على حي بابا عمرو في مدينة حمص.

### مصادر سورية معارضة: خطط نوعية يعدّها لها "الجيش الحر" لتعديل موازين القوى لصالح الثورة

الجمهورية (2.4.2012)

نقلت صحيفة "الجمهورية" عن مصادر سورية معارضة "تعبيرها عن خيبة أملها من نتائج مؤتمر أصدقاء سوريا بعدما كانت تترقّب خطوات متقدمة من بعض الدول".

واعتبرت أنّ "أهم مقرّرات المؤتمر الاعتراف بالمجلس الوطني كمثل شرعي للشعب السوري، بينما كانت المعارضة تنتظر أن يكون الممثل الشرعي الوحيد للشعب السوري، وأن يلي ذلك سحب السفراء المعتمدين في دمشق حالياً".

وإذ ذكرت المصادر أنّها كانت تنتظر أن يتم "تسليح الجيش الحرّ بطريقة شرعية"، أكّدت أن "محمل فصائل المعارضة السورية ستجهد في المرحلة المقبلة لفرض أمر واقع على المجتمع عن طريق استنهاض عمل الداخل".

وأشارت الى "خطط نوعيّة يعدّها لها ضباط "الجيش الحرّ" (المنشق عن النظام) تطاول عمليات في الداخل السوري في سبيل تعديل موازين القوى لصالح الثورة".

### "الجيش السوري الحر": المجتمع الدولي لا يفعل شيئاً لوقف المجازر في سوريا

أ ف ب (2.4.2012)

حملت القيادة المشتركة لـ"الجيش السوري الحر"، عبر المتحدث باسمها داخل سوريا العقيد الركن الطيّار قاسم سعد الدين، المجتمع الدولي "المسؤولية الكاملة عن المجازر" التي ترتكبها القوات النظاميّة في سوريا "بسبب تأخرهم في الضغط على النظام ومنع تسليح "الجيش الحر" حتى الآن".

سعد الدين وهو قائد المجلس العسكري في محافظة حمص وريفها، وفي اتصال عبر موقع "سكايب" للتواصل الاجتماعي من حمص مع وكالة "فرانس برس"، قال: "نحن نطالب المجتمع الدولي بحظر جوي واقامة منطقة عازلة، مع تسليح الجيش الحر". وأضاف: "عندما يؤخذ هذا القرار في مجلس الامن الدولي، سوف ينهار الجيش السوري النظامي مباشرة".

ورداً على سؤال حول ما صدر عن مؤتمر "أصدقاء الشعب السوري" الذي عقد امس في اسطنبول، قال سعد الدين إنّ "هذه المؤتمرات لم تفعل شيئاً لحماية هذا الشعب الاعزل او تسليح الجيش الحر ليدافع عنه". وأضاف: "لو اراد المجتمع الدولي فعل ذلك لفعله من الشهر الاول" لاندلاع الاحتجاجات في البلاد، لكنه اعتبر ان "افضل ما خرج به مؤتمر أصدقاء سوريا امس هو الاعتراف بـ"المجلس الوطني السوري" ممثلاً شرعياً للشعب السوري".

وعن خطة مبعوث الأمم المتّحدة و"جامعة الدول العربيّة" إلى سوريا، قال سعد الدين إنّ "خطة كوفي انان اذا لم تطبق فوراً فإنّ ذلك سوف يعطي النظام فرصة جديدة في استمرار القتل". وأضاف: "هذا النظام لن يقبل مقترحات كوفي انان، وهو لا يفهم إلا لغة القوة".

يشار إلى أنّ "مؤتمر أصدقاء الشعب السوري" دعا إلى تحديد جدول زمني لخطة الموفد الدولي الخاص كوفي انان حول سوريا، واعترف بـ"المجلس الوطني السوري" المعارض "ممثلاً شرعياً" للشعب السوري و"محاوراً رئيسياً" مع المجتمع الدولي. لكن المؤتمر لم يأت على ذكر تسليح "الجيش الحر".

## نظام بشار «يتأرجح» مع تصاعد الضغط الدولي

الشرق الأوسط (2.4.2012)

بدأ نظام الرئيس السوري بشار أسد «يتأرجح» في مواقفه مع تصاعد الضغط الدولي بعد يوم من مؤتمر اسطنبول الذي نزع شرعيته واعترف بالمعارضة وقرر تقديم الدعم لها، وبعد دعوة روسيا له أمس الى سحب قواته أولا.

وجاء التأرجح مع قبول النظام للمرة الثانية مقترحات المبعوث الدولي والعربي كوفي أنان بعدما كان قد قبل الاسبوع الماضي خطته التي تضمنت 6 نقاط ثم تراجع عنها وطلب بعد أيام التفاوض حول تنفيذها. ووسط حالة تشكك دولية في نوايا النظام أعلن أنان أمام مجلس الأمن، أمس، أن سوريا أبلغته موافقتها على سحب القوات والأسلحة الثقيلة من المناطق المأهولة بالسكان قبل 10 أبريل (نيسان) الجاري.. وإذا ما تحقق ذلك، فإنه سيكون أمام كل من الحكومة والمعارضة 48 ساعة لوقف العمليات العسكرية.

وقالت السفيرة الأميركية في الأمم المتحدة سوزان رايس، إنها تلقت من وزير الخارجية السوري وليد المعلم خطة للانسحاب السوري وفقا للجدول الزمني المحدد، وقالت رايس إن المعلم كان يفضل أن يتم تحديد انتهاء المهلة قبل 10 أبريل.

وأبدت رايس تشككها من التزام سوريا بالوفاء بتنفيذ خطة السلام وفقا للمهلة الجديدة، وقالت للصحافيين: «التجارب السابقة تجعلنا متشككين، ونشعر بالقلق من أن تشهد الأيام المقبلة تصعيدا لأعمال العنف بدلا من وقفها».

من جهتها، دعت السعودية، أمس، النظام السوري لتطبيق كامل مقررات الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية وخطة أنان المؤلفة من ست نقاط، كسبيل للخروج من الأزمة السورية، مقدرة الجهد الدولي، خاصة التركي، المبذول لاحتوائها، بما في ذلك مؤتمر أصدقاء الشعب السوري في اسطنبول. ميدانيا، اعرب المرصد السوري لحقوق الانسان عن مخاوفه، من خطط النظام، لحرق منازل الناشطين، في خطوة وصفها بأنها تشابه ما كان يقوم به الجيش الاسرائيلي باستهداف منازل المقاومين الفلسطينيين وتدميرها.

## الولايات المتحدة ستمول عملية توثيق انتهاكات حقوق الإنسان في سوريا

أ ف ب (2.4.2012)

أعلنت وزارة الخارجية الأميركية أنّ الولايات المتحدة ستقدم مبلغًا أوليًا بقيمة 1,25 مليون دولار لـ "مركز تجميع المعلومات حول المحاسبة في سوريا" الذي أعلنته وزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون في مؤتمر "أصدقاء سوريا" في اسطنبول لتمويل مبادرة جديدة لتدريب محققين سوريين. وأوضح، في بيان، أنّ واشنطن "تقترب خطوة من الاعتراف بأن مرتكبي هذه الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان في سوريا يجب أن يحاسبوا وأنّ الشعب السوري سيقود الطريق".

كما لفت البيان إلى أنّ "مركز تجميع المعلومات حول المحاسبة في سوريا سيحتفظ بأدلة عن الانتهاكات وسيقدّم التدريب للمحققين والمحامين وجماعات حقوق الانسان التي تحقق في الإنتهاكات المفترضة، كما سيشمل المركز "وحدة إدعاء" للعمل على القضايا المستقبلية التي يمكن أن تنظر أمام المحاكم السورية أو الدولية أو أية محاكم أخرى". وأشارت الوزارة إلى أنّها ستعمل مع المفوضية العليا لحقوق الانسان وعدد من الدول.

### جمعية سورية تقدّم في فرنسا شكوى ضد ضابط مخبرات سوري متقاعد

أ ف ب (2.4.2012)

قدّمت "الجمعية السورية للحرية" الجمعة شكوى أمام المحكمة العليا في باريس ضد أمين شرابي المسؤول السابق لشعبة المخبرات السورية "فرع فلسطين"، وتسعى لملاحقته بتهم "جرائم حرب وتعذيب واغتصاب وإخفاء وانتهاكات أخرى لحقوق الإنسان".

كما تتهم الجمعية شرابي "بالمسؤولية المباشرة عن عدة جرائم حرب من بينها مجزرة معتقلين سياسيين في سجن صيدنايا" أثناء قمع أعمال شغب في 2008 قتلت فيها قوى الأمن 25 سجيناً على الأقل بحسب منظمات سورية لحقوق الإنسان. وأعربت المنظمة عن رغبتها في "اغتنام فرصة وجوده على الأراضي الفرنسية للعمل على توقيفه وإحالاته أمام القضاء".

### واشنطن تشكك في رغبة دمشق بتطبيق خطة كوفي أنان

وكالات (2.4.2012)

أشارت سفيرة الولايات المتحدة في الأمم المتحدة سوزان رايس إلى أنّ الولايات المتحدة وعدداً من الدول الغربية تشكك في رغبة سوريا بالوفاء بوعدّها بالبدء في تطبيق خطة مبعوث الأمم المتحدة و"جامعة الدول العربية" الخاص إلى سوريا كوفي أنان بحلول العاشر من نيسان الحالي، موضحةً، في تصريح للصحافيين بعد اجتماع لمجلس الأمن الدولي حول سوريا، أنّ "التجارب السابقة تقود هذه الدول إلى التشكك والقلق بأن تشهد خلال الأيام القليلة المقبلة تصعيداً في العنف بدلاً من تراجع".

### رئيس اللجنة الدولية ل"الصليب الأحمر" يصل إلى دمشق

وكالات (2.4.2012)

وصل رئيس اللجنة الدولية ل"الصليب الأحمر" جاكوب كيلنبرغر مساء اليوم إلى دمشق في زيارة لسوريا تستغرق يومين يلتقي خلالها عدداً كبيراً من الوزراء الذين سيناقش معهم خصوصاً المساعدة الإنسانية للمدنيين السوريين.

وفي هذا السياق، قال المتحدث باسم "الصليب الأحمر الدولي" في دمشق صالح دباكه، في حديث إلى وكالة "فرانس برس": "المباحثات ستبدأ غداً مع وزري الخارجية (السوري) وليد المعلم والداخلية محمد ابراهيم الشعار ورئيس "الهلال الأحمر" السوري عبد الرحمن عطار"، مضيّفاً: "كيلنبرغر سيتوجه الأربعاء إلى درعا حيث يمكن أن تجري عملية توزيع مساعدات إنسانية". وقبل وصوله إلى دمشق قال كيلنبرغر، في بيان، إنه "عازم على رؤية اللجنة الدولية لـ"الصليب الأحمر" و"الهلال الأحمر" العربي السوري يعززان وجودهما ويوسعان مدى الأنشطة التي يقومان بها لتوفير احتياجات المحتاجين".

وأوضح الصليب الأحمر الدولي في جنيف أن المباحثات مع الوزراء السوريين ستتناول أساساً الوضع الإنساني في المناطق التي شهدت اضطرابات والجهود التي يبذلها الصليب الأحمر الدولي والهلال الأحمر لتلبية الاحتياجات المتزايدة للمرضى والجرحى والنازحين، مشيراً إلى "تطور إيجابي طرأ خلال الأسابيع الأخيرة" يتمثل بحصول اللجنة الدولية على تصريح بالوصول إلى العديد من المناطق المتضررة من الإضطرابات.

### الحلف الأطلسي يحذّر من تسليح المعارضة السوريّة ويؤكد عدم نيّته التّدخل

أ ف ب (2.4.2012)

حذّر الأمين العام لـ"حلف شمال الأطلسي" أندرس فوغ راسموسن من تسليح المتمردين السوريين، معتبراً أنّه "ليس الحلّ السليم" لحلّ الأزمة في سوريا، لافتاً إلى وجود "خطر كبير في أن يؤدي تقديم السلاح لمجموعات في سوريا إلى انتشار خطير محتمل للأسلحة في المنطقة".

وفي مؤتمر صحافي في بروكسل، أعرب راسموسن عن أمله في "التوصل إلى حلّ سياسيّ ودبلوماسيّ على أساس المهمة التي قام بها المبعوث الخاص للأمم المتحدة و"جامعة الدول العربيّة" كوفي أنان" لهذا البلد. كما أكّد أنّ الحلف الأطلسي "لا ينوي على الإطلاق" التّدخل في سوريا.

### إيطاليا تدعو المعارضة السوريّة للتماسك.. والأردن يشدّد على ضرورة دعم مهمة أنان

وكالات (2.4.2012)

دعا وزير الخارجية الإيطالي جوليو ترزي قوى المعارضة السورية إلى "التماسك"، مشدّداً على "ضرورة أن يكون لجميع قوى المعارضة السياسية (في سوريا) جدول أعمال مشتركاً وبطريقة متماسكة".

الوزير الإيطالي، وفي مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره الأردني ناصر جودة في عمان، أضاف: "مجلس الأمن الدولي في رأيي يجب أن يكون له عنصر إلحاح واضح حيال الوضع في سوريا، وأن يضع جدولاً زمنياً من أجل تجنّب إعطاء بشار المزيد من الوقت من دون أن يتوقّف العنف".

وأوضح ترزي، الذي وصل الى الأردن أمس الأحد في زيارة رسمية للمملكة تستغرق ثلاثة أيام برفقة الرئيس الإيطالي جورجيو نابوليتانو إنه "يجب أن يتوقف العنف الرهيب" في سوريا. وقال: "هناك دفعة قوية جداً من جانب المجتمع الدولي لعزل نظام بشار"، مشيراً الى أن "ما يحدث في سوريا أمر غير مقبول تماماً".

### أنان: لا تقدّم بتنفيذ وقف إطلاق النار في سوريا.. ولتحديد مهلة لسوريا لتنفيذ الخطة

لبنان الآن (2.4.2012)

ذكرت وكالات أنباء أنّ مبعوث الأمم المتحدة و"جامعة الدول العربية" إلى سوريا كوفي أنان قد "طلب من مجلس الأمن دعم مهلة 10 نيسان لتطبيق خطة السلام في سوريا"، مشدّداً، في هذا السياق إلى أنّه "لم يحدث أيّ تقدم لتنفيذ وقف إطلاق النار في سوريا"، ومؤكّداً في المقابل أنّ "دمشق وافقت على مهلة العاشر من نيسان لتطبيق خطته".

أنان، وفي عرض لنتائج مهمته في سوريا على مجلس الأمن الدولي، حيث يتحدث من جنيف عبر دائرة فيديو مغلقة إلى مندوبي الدول الـ 15 الأعضاء في مجلس الأمن المجتمعين في نيويورك، طلب من مجلس الأمن تحديد مهلة لسوريا لتنفيذ خطته.

### تباين أمريكي حول مدى تماسك بطة نظام بشار

سي أن أن (2.4.2012)

تفاوتت وجهات النظر الأمريكية حيال مدى تماسك النظام السوري ومدى ولاء الدوائر المقربة من الرئيس السوري، بشار أسد، له، مع دخول الأزمة هناك عامها الثاني، وفي ظل عقوبات دولية فرضت لحثهم على التخلي عن نظام يسحق بلا هوادة انتفاضة شعبية مناهضة له.

وقالت وزيرة الخارجية الأمريكية، هيلاري كلينتون، في مقابلة مع CNN، إن العقوبات بدأت "تؤتي أكلها"، إلا أنّها دعت المزيد من الدول للمشاركة في تطبيقها.

وعلقت بالقول حول العقوبات: "ظهر تأثيرها.. ورغم ذلك هناك حاجة لتطبيق المزيد من الدول المزيد من العقوبات.. لقد بدأت في إيقاظ الناس". واستطردت: "أنهم ينظرون حولهم ويتساءلون.. "البقية حياتي هل سأتمكن وربما من الذهاب إلى إيران فقط... لا تبدو هذه كفكرة صائبة".

وكان الغرب قد فرض حزمة عقوبات على عدد من المسؤولين في النظام السوري تشمل تجريد أرصدتهم بالخارج ومنع سفرهم، واستهدفت آخر تلك التدابير العقابية زوجة بشار، أسماء، والدته وشقيقته، في محاولة لتصعيد الضغوط لإنهاء حملة قمع دموية أطلقها لاجتثاث تحركات مناهضة له.

ومن جانبه، لا يتفق رئيس لجنة الاستخبارات بمجلس النواب الأمريكي، النائب مايك روجرز، وتصريحات وزيرة الخارجية ببدء تداعي نظام بشار وتحلي المقربون عنه.

ونفى روجرز، في مقابلة مع الشبكة، بثت الأحد، أي مؤشرات تؤيد فرضية "انهيار" الدوائر الداخلية للأسد، مضيفاً: "حققوا الكثير من النصر بدعم من قوى خارجية مثل إيران وروسيا.. مازالت الغلبة لهم، وهم على يقين من ذلك."

وقال عضو مجلس النواب الجمهوري في رد على سؤال بشأن موقف النظام السوري على إجماع دولي ضده: "لا يعتقدون ذلك، يعتقدون بأنهم يحققون النصر.. وهذا ما نعتقد نحن بدورنا، عبر معلومات استخباراتية تم جمعها."

وتشهد سوريا منذ مارس/آذار العام الماضي انتفاضة شعبية تدعو للديمقراطية تصدى لها النظام بحملة قمع دموية لم تفلح الجهود الدبلوماسية أو العقوبات في وقف نزيف الذي راح ضحيته ما يزيد عن 9 آلاف شخص، وفق تقديرات دولية.

ورغم انشقاق المئات من الجنود عن المؤسسة العسكرية الرسمية وانضمامهم للمطالب الانتفاضة الشعبية، إلا أن معاون وزير النفط السوري والثروة المعدنية، عبده حسام الدين، الذي أعلن، وبحسب شريط فيديو مزعوم نشر مطلع الشهر الفائت، انشقاقه، يعتبر أعلى مسؤول مدني يعلن تخليه عن نظام بشار منذ بدء التحركات الشعبية التي تدخل عامها الثاني.

### مصر: تسليح المعارضة السورية قد يقود إلى حرب أهلية شاملة

بي بي سي (2.4.2012)

حذر وزير الخارجية المصري، محمد كامل عمرو، الاثنين من مغبة تسليح المعارضة السورية، قائلاً إن من شأن هكذا خطوة أن "تزيد من معدلات القتل ويحول سوريا برمّتها إلى حرب أهلية شاملة".

وشدد الوزير المصري على ضرورة إعطاء الفرصة لمهمة كوفي عنان، المبعوث المشترك للأمم المتحدة وللجامعة العربية إلى سوريا، والانتظار حتى معرفة ما سينتج عنها.

روابط ذات صلة دول الخليج تدفع رواتب للمقاتلين المعارضين للنظام السوري هيئة التسريح الوطنية: الاعتراف بالمجلس الوطني السوري كممثل وحيد "عمل إقصائي" مجموعة "أصدقاء سوريا" تدعو عنان لوضع جدول زمني لخطته وتهدد دمشق بمجلس الأمن موضوعات ذات صلة سورية، العراق وأعراب عمرو، الذي كان يتحدث في أعقاب لقائه مع نظيره التشيكي كارل

شوارزينبرج، عن أمله في أن يكون هنالك حل "غير عسكري" للأزمة من خلال مبادرة الدول العربية التي تركز عليها مبادرة عنان. ووصف الوضع في سوريا بأنه "خطير ومؤسف للغاية، وأن هنالك خسائر بشرية تتزايد بشكل يومي لا يمكن قبولها أو السكوت عنها".

وردا على سؤال حول الدعوة التي وجهها زمن اسطنبول الأحد للمعارضة السورية لعقد اجتماع في مقر الجامعة العربية، قال الوزير المصري: "إننا نأمل أن يستمعوا لهذه الدعوة و يستجيبوا لها، لأنه من المهم للغاية أن تتوحد المعارضة السورية في الداخل والخارج". وأشار إلى أن وحدة المعارضة السورية تساعد جميع الأطراف على التعامل معها بجدية على أساس أنها "بديل مقبول في حالة وجود حل، أو، على الأقل، شريك في حكومة الوحدة الوطنية".

وحول رؤية مصر للمجلس الوطني السوري المعارض، قال عمرو "إنه فضيل من فصائل المعارضة له وزن، لكن هناك أطيافا كثيرة للمعارضة، سواء في الداخل أو في الخارج، وأن مصر لن تعترف إلا بتشكيل يضم كافة أطياف المعارضة، وقد طالبناهم بالتوحد". وقد جاء تحذير الوزير المصري بعد يوم واحد من تحذر مماثل أطلقه رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي وقال فيه إن من شأن تسليح مقاتلي المعارضة السورية ودعمهم ماليا أن يصعد الصراع في المنطقة، كما أنه لن يؤدي إلى إسقاط النظام في سوريا في نهاية المطاف.

### السعودية تشدد على "أولوية الوقف الفوري للقتل" بسوريا.. وتضمن قرارات "قمة النووي"

واس (2.4.2012)

رحّب مجلس الوزراء السعودي، الذي انعقد برئاسة الملك عبدالله بن عبدالعزيز، بالقرارات الصادرة عن القمة العربية في دورتها الثالثة والعشرين التي عقدت في بغداد والتي تناولت العديد من القضايا التي تهم العالم العربي".

مجلس الوزراء، وفي بيان تلاه وزير الثقافة والاعلام عبد العزيز خوجة، تطرّق إلى البيان الذي صدر في ختام الاجتماع الوزاري الأول لمنتدى التعاون الاستراتيجي لـ"دول مجلس التعاون لدول الخليج العربيّة" والولايات المتحدة الأميركية الذي عُقد في الرياض يوم أمس الأول، وأثنى في هذا الصدد "على الأهداف التي يتمحور حولها هذا المنتدى والمتمثلة في وضع إطار رسمي للتعاون الاستراتيجي في القضايا السياسية والعسكرية والأمنية والاقتصادية بين الجانبين"، مثنّياً في سياق آخر "ما ورد في البيان بشأن الوضع في سوريا وبالأخص استنكار أعمال القتل والعنف الذي يرتكبه النظام السوري وتأكيد الحاجة إلى وقفه فوراً ومطالبته بوضع حد لجميع أعمال العنف في سوريا إلى جانب تحديد دعمه لمهمة المبعوث المشترك للأمم المتحدة و"جامعة الدول العربيّة" كوفي أنان ومناشدته جميع الدول التي لها علاقة مباشرة مع النظام السوري لدعم جهود المجتمع الدولي لحل الأزمة السورية".

الى ذلك، شدّد مجلس الوزراء على أنّ "الوقف الفوري للقتل في سوريا ينبغي أن يشكل أولوية الجهود الدائمة وفق خطة الجامعة العربية وفي الإطار العام للشرعية الدولية"، معبّراً عن "تقدير المملكة لمختلف الجهود الدولية المبذولة لاحتواء الأزمة السورية ومن بينها مؤتمر "أصدقاء الشعب السوري" في اسطنبول الذي اعترف في ختام أعماله بـ"المجلس الوطني السوري" المعارض ممثلاً شرعياً لجميع السوريين والمظلة للمنظمات المعارضة الموجودة فيه ومحاوراً رئيسياً للمعارضة مع المجتمع الدولي، فضلاً عن تأكيده مجدّداً على أهمية التطبيق الكامل من جانب النظام السوري لمقررات الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية وخطة أنان المؤلفة من ست نقاط ، مشيداً بموقف تركيا المشرف والمعبر عن صداقة حقيقية للشعب السوري بكل طوائفه وجماعاته".

ولفت خوجة الى أن "مجلس الوزراء ثمن القرارات الصادرة عن قمة الأمن النووي التي انعقدت في العاصمة الكورية سيول بهدف تعزيز الأمن النووي"، مجدّداً "حرص المملكة العربية السعودية على إخلاء منطقة الشرق الأوسط من الأسلحة النووية وبذل كل جهد ممكن لتجنب المخاطر والحوادث النووية ومن أجل ذلك وقعت على أهم الاتفاقيات والمعاهدات الدولية المتعلقة بالاستخدامات السلمية والأمن للطاقة الذرية".

### "مجلس التعاون الخليجي" يوافق على صندوق لدعم ثوار سوريا

اليوم السابع (2.4.2012)

ذكرت صحيفة وورلد تريبيون الأمريكية، أن دول مجلس التعاون الخليجي وافقت على استثمار مئات الملايين من الدولارات في صندوق لدعم الثوار في سوريا بالأسلحة وتدريبهم، من أجل الإطاحة بنظام الرئيس بشار الأسد.

ونقلت الصحيفة في نسختها الإلكترونية عن دبلوماسيين قولهم، إن جهود مجلس التعاون الخليجي ستقودها قطر والمملكة العربية السعودية وسوف تكافئ هؤلاء الذين ينشقون على الجيش والقوات الأمنية التابعة لنظام بشار الأسد الجاثم على صدور السوريين منذ نحو عقد من الزمان بعد رحيل والده (الملك) حافظ الأسد.

وقال دبلوماسي للصحيفة "لقد كان هناك تمويل رئيسي من مجلس التعاون الخليجي لثمانية شهور على الأقل والاختلاف الآن، أنه يحدث علنا وسيشجع عمليات الانشقاق على نظام بشار"، وقال الدبلوماسيون، إن صندوق مجلس التعاون الخليجي هدفه ضمان توفير دعم كبير للثوار في الوقت الذي يهوى فيه الاقتصاد السوري، مشيرين إلى أن الصندوق الذي يقال إنه يتكون من 100 مليون دولار على مدار ثلاثة أشهر مقبلة سيدفع رواتب للثوار، كثير منها عن طريق الجيش السوري الحر إلى جانب المجلس الوطني السوري المنحاز لجماعة الإخوان المسلمين وذلك عن طريق تركيا والأردن.

وكانت اسطنبول قد استضافت اجتماع أصدقاء سوريا، واعترف البيان الختامي للمؤتمر بالمجلس الوطني السوري كمثل شرعي لكل السوريين ومظلة تضم مجموعات المعارضة السورية.

### عبدالله الثاني مع «حل سياسي» في سورية

ايلاف (2.4.2012)

أكد العاهل الاردني الملك عبدالله الثاني خلال استقباله في عمان، امس، الرئيس الإيطالي جورجيو نابوليتانو أن بلاده تدعم إيجاد «حل سياسي» للأزمة في سورية.

وأوضح بيان للديوان الملكي الأردني (ا ف ب)، ان الزعيمين بحثا «تطورات الاوضاع في الشرق الاوسط وجهود تحقيق السلام فيها والمسئوليات والمتغيرات السياسية على الساحة العربية بما في ذلك الوضع في سورية».

وأكد الملك عبدالله «دعم الأردن لإيجاد حل سياسي للأزمة في سورية بما يحافظ على وحدتها واستقرارها ويضع حدا للعنف وإراقة الدماء».

من جهة ثانية، أكد وزير الداخلية الأردني محمد الرعد، أن «الأردن لن يغلق حدوده مع سورية ولا يوجد أي خطوات غير اعتيادية لمنع تدفق السوريين اللاجئين من مناطق الاضطرابات».

وأوضح إن «الأردن يتعامل مع 95 ألف سوري موجودين في أراضيه على اعتبار أنهم ضيوف من باب الضيافة العربية»، مشيراً إلى أن «السوريين المقيمين في مختلف مدن المملكة يشكلون عبئاً عليها من ناحية اقتصادية وتعليمية وطبية».

إلى ذلك، ذكرت جمعية «الكتاب والسنة» الأردنية التي تقدم خدمات اغاثة إن «نحو 3 آلاف سوري لجأوا الى المملكة خلال الأيام الثلاثة الماضية هرباً من العنف في بلدهم».

وقال رئيس الجمعية الشيخ زايد حماد إن «نحو 2450 سوريا دخلوا الى الاردن بطريقة رسمية عبر المراكز الحدودية، و500 آخرين عبر السياج الحدودي خلال الأيام الثلاثة الماضية فقط». وأضاف ان «هناك 20 ألف سوري مسجلين لدى الجمعية ويتلقون مساعدات منها»، مشيراً الى انها قدمت لهم «نحو 3،5 مليون دولار على شكل مساعدات نقدية وعينية وغذائية منذ بداية الأزمة».

وتابع: « قدمت الجمعية «الاسبوع الماضي 200 ألف دينار اردني (280 ألف دولار) معظمها اجرة مساكن الاسر السورية الموزعة على الرمثا والمفرق واربدة (شمال) وعمان والزرقاء (وسط) والكرك (جنوب) اضافة الى الفي طرد مساعدات غذائية».

## وصول أول قافلة سعودية شعبية للاجئين سوريا

العربية (2.4.2012)

سارت قافلة سعودية شعبية لإغاثة اللاجئين السوريين إلى الأردن بحمولة 28 شاحنة، سعة الشاحنة الواحدة 25 طنا ودخل فعليا منها 18 شاحنة، و6 تم شراء حمولتها من عمان الأردنية و4 تأخرت في السعودية، لإجراءات تنتهي قريبا، وتلحق أخواتها.

وكانت هذه من أكبر القافلات الشعبية التي تحمل مواد عينية، تبنى فكرتها شاب سعودي يدعى حمود الشمري مهتم بمأساة الشعب السوري كان يتبرع بلسانه شعرا، واليوم يقول ما يفعل بجهد خيري وتعاون مع مجموعة من النشطاء ورجال الأعمال، ويعتبر الشمري أول سعودي يزور اللاجئين في أول نزوح لهم من الأراضي السورية للحدود الأردنية، ويقول "للعربية نت" إن القافلة تم تسليمها للهيئة الخيرية الهاشمية بالتنسيق مع السفارة السعودية في الأردن، والهيئة مكلفة بتسليمها للجمعيات الأردنية الرسمية المعنية باللاجئين السوريين التي تحددها".

الحقيقة تفوق ما بقوله الإعلام وأكد الشمري أن عدد اللاجئين السوريين أكثر من العدد الذي تم الإعلان عنه في وكالات الأنباء والقنوات الإخبارية، وقال إنهم يبلغون أكثر من 120 ألف لاجئ.

وأضاف أن الحملة كانت فكرة شخصية لديه، ثم انتقلت لزملائه ومن حوله حتى اتسعت دائرتها لتشمل بعض رجال الأعمال السعوديين والجالية السورية في السعودية وجمع تبرعات هذه القافلة جاء في حدود ضيقة لأنها أول تجربة نشاط خيري له، ولو أعلن عنها بشكل أوسع لبلغت الحمولة فوق 200 و300 شاحنة.

وأشاد الشمري بالجهود التي بذلتها السفارة السعودية بالأردن وعلى رأسها السفير السعودي فهد الزيد والمستشار الديني بالسفارة رياض الحقييل لوصول القافلة وتسيير أمورهما.

ويعقد الشمري عزمه لتسيير قافلة أكبر تفوق 150 شاحنة تحت مظلة رسمية متمثلة في الهلال الأحمر السعودي لضمان عدم تقييد هذه التبرعات لغير اللاجئين السوريين.

معاناة البسطاء واعتراف بممثليهم ويتدفق الفارون من بطش النظام السوري إلى الحدود سيرا على الأقدام يوما بعد يوم فارين بأرواحهم لا يلوون على شيء إلا حياتهم وأمنهم، ومنهم الصغير يحمله الكبير على كتفيه، ومنهم ذات الحمل تلد في ظلمات الليل وهي تفر بمستقبل جنينها.

ويروي الشمري قصصا البسطاء الذين دمرت منازلهم وقصفت بمدافع الهاون والأسلحة الثقيلة وعائلات غنية كانت تعول الفقراء هي اليوم تبحث عن من يعولها بفرش ولقمة عيش على الحدود.

ومع مرور عام على الثورة السورية التي اندلعت مارس/آذار الماضي بلغ عدد الشهداء 9000 مدني، وكان مؤتمر أصدقاء سوريا المنعقد أمس في اسطنبول، يعترف بالجلس الوطني كمثل للشعب السوري، كما أعلن وزير خارجية تركيا داود أوغلو. وقال رئيس المجلس الوطني السوري برهان غليون في مؤتمر صحفي: "إن اعتراف مجموعة أصدقاء سوريا بالمجلس الوطني كمثل شرعي للشعب السوري ومحاور رئيس للمجتمع الدولي يعني أن النظام أصبح غير شرعي، وأن السلطة القائمة في سوريا أصبحت غير شرعية، وأن من حق الشعب مقاومة هذه السلطة غير الشرعية المغتصبة".

### ائتلاف الجمعيات الخيرية لإغاثة النازحين السوريين: لوقف رحمة وإنسانية معهم تليق بلبنان

الوطنية للإعلام (2.4.2012)

رأى الأمين العام لائتلاف الجمعيات الخيرية لإغاثة النازحين السوريين في لبنان زيد محمد زكريا أنه "إزاء الأزمة الإنسانية المتفاقمة للنازحين من سوريا والتي مضى عليها أكثر من سنة، وإزاء مشاهد القهر والأسى والمرض والإعاقة، وأمام دموع اليتامى وصراخ الثكالى، وأمام تشرد الأهالي وبحثهم عن مكان يؤويهم ومستشفى يعالجهم، بادرت الجمعيات الخيرية من كل مناطق لبنان لإغاثة هؤلاء النازحين، وشكلت "ائتلاف الجمعيات الخيرية لإغاثة النازحين السوريين في لبنان"، وعددها حتى الآن 30 جمعية ومؤسسة، وقد قدمت المساعدات في مجال السكن والمأوى والصحة والعلاج والإحتياجات الإغاثية والحياتية، وقد فاقت تقديمات الائتلاف الـ 3 والنصف ملايين دولار اميركي، إلا أنها لا تفي الحاجة المطلوبة، فأعداد النازحين تفوق التقديمات والمساعدات حيث زاد عدد النازحين عن 27000 نازح منتشرين في سائر المناطق اللبنانية".

زكريا، وفي مؤتمر صحفي، في مقر نقابة الصحافة، أضاف: "جننا اليوم ناشد العالم أجمع بمسلميه ومسيحييه، ونستصرخ أصحاب الضمائر الحية فيهم، وناشد رئيس الجمهورية (ميشال سليمان) ومجلس النواب (نبيه بري) ومجلس الوزراء (نجيب ميقاتي)، للوقوف مع هؤلاء النازحين وقفه ورحمة وإنسانية تليق بلبنان وشعبه الكريم، حيث ان الدولة اللبنانية هي المسؤول الأول عن إغاثة النازحين وتقديم الدعم الكامل لهم". وقال: "لذلك فإننا نطالب وبسرعة بما يأتي قبول المعونات والهبات من الجهات المانحة والسماح باستقبال المواد الإغاثية عبر المرفأ والمطار، قيام المفوضية العليا لشؤون اللاجئين فعلياً بدورها المنوط بها وخاصة بعد الهبات التي صرفت لأجلها، معالجة المرضى والجرحى في كل مستشفيات لبنان وتأمين الدواء والعلاج لهم، وتسهيل سفر كل من يلزمه العلاج في الخارج، حل مشكلة إيواء النازحين وبسرعة بما يتلاءم مع أمن واستقرار لبنان، وإلا فإننا مضطرون الى إقامة مخيمات لإيوائهم، ومساعدة العائلات اللبنانية التي استضافت أسراً نازحة حيث انها تعاني من الفقر والحاجة أصلاً وخصوصاً في عكار والبقاع".

وبدوره، ألقى فؤاد الحركة كلمة نقابة الصحافة، قال فيها: "إنّ الحال التي تعيشها العائلات السورية على الأراضي الحدودية اللبنانية بسبب الحرب الدائرة في بلادهم، تحتم على القوى الوطنية والاجتماعية والخيرية العمل لتقديم العون والمساعدة لهم للعيش بكرامة وصحة جيّدة إلى أن تستقر الأحوال وتعود الأمور في بلادهم إلى الاستقرار، وهذا لا يمكن أن يتم إلا بإعلان وقف إطلاق النار وتوقف أعمال الخطف والتهجير، لذلك نناشد الحكومة إيلاء قضية الأخوة النازحين الإهتمام، والسماح لائتلاف الجمعيات الخيرية لإغاثة النازحين السوريين في لبنان باستقبال الهبات والتبرعات الإنسانية من داخل لبنان وخارجه".

### عطالله: النظام السوري انتهى بعدما صار محتلاً لشعبه

ام تي في (2.4.2012)

أكد رئيس "حركة اليسار الديمقراطي" الياس عطالله أنّ "فكرة إنشاء" المجلس الوطني لقوى 14 آذار" طُرحت في العام 2010 وهي ليست كما قيل خطوة مفاجئة"، مشيراً إلى أنّ "ذكرى" 14 آذار" في مجّمع الـ"بيال" (بوسط بيروت) انتجت صدمة لناحية الشكل والمضمون وهي كانت لا تتناسب مع الواقعين اللبناني والعربي"، لافتاً إلى أنّ "هذه الحركة متنوعة تجمع احزاب ومستقلين الذين هم عصب قوى" 14 آذار" لذلك يجب وضع آليات اصلاحية تشمل جميع هذه القوى عبر قيام "مجلس وطني".

عطالله، وفي حديث لمخطة "mtv"، لفت إلى أنّ "اجتماعات تحصل لوضع التّصوّر الأول لانشاء "المجلس الوطني" مع القيادات الحزبية".

وفي الشأن السوري، رأى عطالله أنّ "هناك تبايناً في وجهات النظر بين الأوروبيين والعرب بشأن الملف السوري حول تسليح المعارضة السورية"، معتبراً أنّ "تسليح المعارضة السوريّة بات قريباً بعد الاعتراف بـ"المجلس الوطني السوري"، ومشيراً إلى أنّ "الجيش السوري الحر" لا يخوض معركة ميدانية في سوريا انما معركة شعب"، لافتاً إلى أنّه "لا يمكن لأيّ نظام أن يحتل شعب ما فنظام بشار انتهى بعدما صار محتلاً لشعبه".

### ارتفاع عدد الصحفيين الذين قتلوا منذ مطلع العام بسبب الوضع في سوريا

أ ف ب (2.4.2012)

أعلنت منظمة "برس اومبلام كومباني" غير الحكومية المدافعة عن الصحفيين الاثنين في جنيف في تقريرها الفصلي أن عدد الصحفيين الذين قتلوا في العالم منذ بداية العام ارتفع بنسبة 50% مقارنة بالعام الماضي، حيث قتل في سوريا وحدها تسعة صحفيين في ثلاثة أشهر، من إجمالي 31 صحفياً تم قتلهم منذ يناير الماضي مقابل 21 خلال الفترة نفسها من العام الماضي.

وخلال عام أودى النزاع في سوريا بحياة 11 على الأقل من العاملين في الحقل الإعلامي، في نفس الوقت الذي لا يزال فيه مصير الصحفيين التركيين آدم اوركوش وحامد جوسكون غير معروف بعد أكثر من أسبوعين من اختفائهما في سوريا. وأشارت المنظمة غير الحكومية إلى أنباء تقول إن الحكومة السورية تسعى إلى اعتقال "المواطنين الذين تحولوا إلى الصحفيين"، وإسكات كل الذين يعطون معلومات عن العنف، واعريت المنظمة خصوصا عن القلق الشديد بشأن اعتقال على محمود عثمان ومازن درويش اللذين تعرضا على ما يبدو للتعذيب.

### الكويت: الأوضاع في سوريا مأساوية تتطلب حلاً عاجلاً

كونا (2.4.2012)

رأى نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الكويتي الشيخ صباح الخالد الحمد الصباح أن حل الأزمة السورية "يجب أن يكون في نطاق عربي . اممي، في إطار المبادرة العربية وخطة المبعوث الخاص للامم المتحدة وجامعة الدول العربية الى سوريا كوفي أنان"، لافتاً إلى أن الأوضاع في سوريا "مأساوية وتتطلب حلاً عاجلاً".

وأوضح الشيخ صباح الخالد في تصريح لوكالة الأنباء الكويتية "كونا" وتلفزيون الكويت، أن أهم ما تم الاتفاق عليه في المؤتمر الدولي لـ"أصدقاء سوريا" الثاني في اسطنبول هو "كيفية مساعدة الشعب السوري وحمايته من أعمال العنف التي يرتكبها النظام السوري"، مشيراً إلى أن "المؤتمر خرج بقرارات أهمها دعم خطة انان الرامية إلى وقف العنف وإيصال المساعدات إلى الشعب السوري تمهيداً لبدء عملية سياسية تجمع النظام والمعارضة".

### تنسيقات السوريين وجهت نداء استغاثة للإهتمام بـ30 عائلة في طرابلس

الوطنية للإعلام (2.4.2012)

وجه الناطق الإعلامي باسم تنسيقات اللاجئين السوريين في لبنان أحمد موسى الشكر إلى الدولة اللبنانية متمثلةً بالرئاسات الثلاث على توجيهاتهم لاستضافتهم العائلات النازحة، وتقديم العون والمساعدة لها.

ووجه موسى في الوقت عينه، نداء استغاثة الى الجهات المسؤولة في الدولة اللبنانية "بأنّ هناك عشرات العائلات مهدّدة بترك المنازل التي آوت اليها نظراً لعدم قدرتها على دفع بدلات إيجار المساكن". وقال: "إن أكثر من 30 عائلة في طرابلس هم الآن بأمسّ الحاجة الى المساعدة"، آملاً من الهيئة العليا للإغاثة "التدخل واتخاذ ما يلزم من إجراءات تكفل إبقاء العائلات في المنازل التي تسكنها حالياً".

## رئيس الشورى السعودى: ما يحدث فى سوريا لا يقبله عقل ولا يمكن تبريره

أش أ (2.4.2012)

أكدت السعودية أن ما يحدث فى سوريا أمر لا يقبله عقل ولا منطق ولا يمكن تبريره، مشيرة إلى أن ما يعيشه السوريون مرفوض بجميع المقاييس الدولية والأعراف الإنسانية.

جاء ذلك خلال كلمة ألقاها رئيس مجلس الشورى السعودى الدكتور عبد الله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ اليوم أمام مؤتمر الدورة الـ 126 للجمعية العمومية للاتحاد البرلماني الدولي، التي بدأت أعمالها بالعاصمة الأوغندية كمبالا.

وجدد آل الشيخ موقف بلاده الداعى إلى ضرورة الوقف الفوري للعنف والحفاظ على وحدة سوريا وسلامة المواطن السوري، وتأييد كل جهد إقليمي ودولي يسعى إلى وقف العنف وحفظ كرامة الشعب السوري وتمكينه من أن يعيش فى بلده بحرية وأمن وسلام. وطالب رئيس مجلس الشورى السعودى - فى كلمته التي نشرت فى الرياض - القيادة فى سوريا إلى تحكيم العقل والتعامل مع الموقف بعدل لصيانة دماء الناس والحفاظ على أعراضهم وكرامتهم، مشيراً إلى أن حقوق الإنسان هى هبة من الخالق لا يملك أحد حق مصادرتها، أو سلبها.

وشدد آل الشيخ على أن السلام الدائم فى الشرق الأوسط لن يعم إلا بتناول قضاياها على أساس من العدل والمساواة بعيداً عن الازدواجية فى التعامل، ولن يتحقق ذلك إلا باحترام حقوق الشعب الفلسطينى الكاملة، مشيراً إلى دعم بلاده للمبادرة العربية التي تبناها المجتمع الدولي للوصول إلى حل يرضى كل الأطراف ويهدف إلى إقامة

الدولة الفلسطينية المستقلة على ترابها، ووضع حد للمأساة التي يعيشها الشعب الفلسطينى، ودعا رئيس مجلس الشورى السعودى المجتمع الدولي إلى ضرورة التعاون الجاد سعياً لنشر قيم الحوار والتسامح والاعتدال وبناء علاقات تعاون بين شعوب ودول العالم. وأوضح أن الجميع مطالبون بالتعاون الجاد تحت مظلة الأمم المتحدة فى سبيل إيجاد مناخات صحية لنشر قيم الحوار والتسامح والاعتدال، مؤكداً أن "الإسلام هو دين الاعتدال والوسطية والتسامح، ورسالة تدعو إلى الحوار البناء بين أتباع الأديان".

## هيج: الوضع فى سوريا صعب للغاية وأهدافنا الملحة وقف العنف

كونا (2.4.2012)

رأى وزير الخارجية البريطانى وليم هيج أن الوضع فى سوريا "صعب للغاية" وقال إن "أهدافنا الملحة هي وضع نهاية لكافة أعمال العنف فى سوريا وانسحاب كافة القوات السورية وعودتها إلى ثكناتها والإفراج عن كافة السجناء السياسيين"، مشيراً

إلى ضرورة "إنطلاق عملية انتقال سياسي بقيادة السوريين أنفسهم تفضي إلى تشكيل حكومة تعددية ديمقراطية، وإجراء انتخابات حرة ونزيهة".

وأضاف هيغ في بيان نشر على موقع وزارة الخارجية البريطانية عقب مشاركته في اجتماع "اصدقاء سوريا" في اسطنبول، أن "مهمتنا هي الضغط على النظام في دمشق لتنفيذ خطة (موفد الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية إلى سوريا) كوفي أنان بالكامل ومن دون مزيد من التأخير"، لافتاً إلى أنه "مضى خمسة أيام منذ أن قال النظام (السوري) إنه سوف ينفذها، لكن العمل العسكري استمر بلا هوادة".

وتابع: "علينا اليوم توجيه رسالة لا لبس فيها إلى دمشق بأننا لن نقبل بالوضع الراهن في سوريا، وأن هناك فرصة لتغيير مسار ما يحدث"، متوجهاً إلى الرئيس السوري بشار أسد بالقول: "ربما تعتقد أن لبستطاعتك التثبيت بالسلطة أو حماية حكمك بقتل وتعذيب واعتقال المزيد من معارضيك، لكنك خسرت في عيون العالم وغالبية السوريين كل حق بقيادتك لسوريا".

وأضاف: "لن نغض النظر عما فعلت بشعبك، وإلى أن تقبل بعملية انتقالية تعكس إرادة الشعب السوري، فإننا سنواصل تشديد الخناق السياسي والاقتصادي... وسوف نزيد العقوبات والضغوط مهما طال الأمر"، معرباً عن أمله في هذا الصدد في أن تتبنى دول اجتماع "اصدقاء سوريا" العقوبات التي فرضها الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة.

وأعلن هيغ أن المملكة المتحدة والولايات المتحدة سوف تعملان مع شركائهما الدوليين لتأسيس "المركز السوري للمحاسبة" لدعم من يعملون على توثيق الانتهاكات التي تقع في سوريا، مطالباً المعارضة السورية "بوضع رؤية مستقبلية تطمئن لها كل أطراف المجتمع السوري وتحث على تنوع الآراء والانتماءات التي تمثل قواعد الديمقراطية".

## الجالية العربيّة في أستراليا تستنكر جرائم القتل وأعمال العنف في سوريا

المستقبل (2.4.2012)

إجتمع أبناء الجالية السوريّة وعدد كبير من الجاليات العربيّة خصوصاً اللبنايّة ومناصري "تيار المستقبل" في ساحة مكتبة الولاية المركزيّة في ملبورن، للدعاء والتضرع نصرة للشعب السوري، وذلك بدعوة من الجمعية الأستراليّة- السوريّة ومن المجلس الإسلامي في فيكتوريا وتجمع الأئمة الأسترالي.

وفي المناسبة، ألقى كلمات من قبل ممثلي الجمعيات الأهلّيّة والدينيّة المشاركة، ندّدت بالممارسات الإجرامية التي يرتكبها نظام الرئيس السوري بشار أسد في حق شعبه المطالب بالحرية والديمقراطية والكرامة. وأكد المجتمعون تضامنهم التام مع الشعب السوري، معربين عن استنكارهم الشديد "لجرائم القتل وأعمال العنف التي يرتكبها نظام بشار أسد والتي أودت بحياة

ما يزيد عن عشرة آلاف مواطن سوري"، مشددين على "أهمية الدعاء والتضرع الى الله لرفع النعمة والظلم عن الشعب ونصرهم على الحاكم الجائر وتحرير بلادهم".

### المدعى العسكرى اللبناني يتهم 9 أشخاص بجرم تهريب السلاح

وكالات (2.4.2012)

ادعى مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية اللبنانية القاضى صقر صقر اليوم، الاثنين، على تسعة أشخاص بينهم ستة سوريين وثلاثة لبنانيين فى جرم الإتجار بالأسلحة وتهريبها إلى سوريا عبر منطقة القاع الحدودية مع سوريا بشمال شرق لبنان. وكان الجيش اللبناني قد ضبط مع الموقوفين شاحنتين محملتين بالأسلحة، وقد أحالهم القاضى صقر إلى قاضى التحقيق العسكرى الأول.

### السوريون يعيدون تسمية شوارعهم برموز ثورية

الشرق الأوسط (2.4.2012)

لم يقتصر التغيير الجذري الذي أحدثته الثورة السورية على البشر فحسب، إنما طال الحجر وأدى إلى تبديل أسماء المناطق والشوارع والأحياء، بحيث عمد الثوار إلى محو كل الأسماء القديمة التي أطلقها عليها حزب البعث الحاكم والنظام، وأطلقوا عليها أسماء جديدة لها رمزياتها ودلالاتها في حياة هذه الثورة الشعبية وشهادتها.

ويجمع الثوار والناشطون على الأرض، على أن هذا التغيير ليس حديثاً إنما بدأ فعلياً في الشهر الثاني من عمر الثورة، ويشير عضو «مجلس قيادة الثورة في حماه»، أبو غازي الحموي إلى أن «الناس هم من اختاروا تغيير الأسماء القديمة وليس الثوار، وفق إرادتهم بشطب أي اسم يدل على هذا الحكم المتهاوي، واستبداله بأسماء كان لها تأثيرها في مسار الثورة». وقال لـ«الشرق الأوسط»، «إن معظم الشعب السوري بات يرغب محو أثر أي شيء يرمز إلى هذا النظام الجرم، إذ شمل التغيير أسماء عدد من الشوارع والأحياء والمدارس في حماه، والأسماء الجديدة باتت مكتوبة على الجدران والناس أصبحت تتداولها كواقع قائم، فمثلاً حي (البعث) بات اسمه حي الكرامة، وشارع الثامن من آذار بات يحمل اسم شارع 15 آذار، الذي يرمز إلى ذكرى انطلاق شرارة الثورة السورية، أما دوار الرئيس الموجود على مدخل حماه

وكان فيه صنم (تمثال) (الهالك) حافظ أسد، وبعد اقتلاع التمثال بات اسمه دوار الحرية، أما سدّ العاصي فلم يطرأ عليه تغيير لأنه يحمل هذا الاسم منذ ما قبل حكم (البعث)، لكن البعض يطلق عليه الآن اسم ساحة الشهداء لأن عدداً من الشهداء سقطوا فيه، في حين أن المدارس التي تحمل أسماء الجلاء وتشيرين وغيرها استبدلت بأسماء شهداء الثورة».

وفي حمص لم يختلف الأمر فيها عن باقي المدن، إذ أعلن الناشط على الأرض أبو هاجر الحمصي، أنه «لم يبق شارع أو حي داخل المدينة إلا جرى تغيير اسمه باستثناء الأحياء العلوية الموالية لنظام بشار».

وكشف لـ«الشرق الأوسط» أن «حي دير بعلبة الجنوبي بات يحمل اسم حي الربيع العربي، وقد اختير له هذا الاسم نظرا للمجازر التي شهدتها، ولكونه الحي المحاصر بالأحياء المؤيدة للنظام». وأضاف «لقد استبدل اسم دوار الرئيس باسم ساحة أبو عزيزي تكريما للشهيد التونسي محمد أبو عزيزي، كما أطلق على ساحة الساعة اسم جديد هو ساحة الحرية، بينما تحول شارع الخضر إلى شارع خالد أبو السعود، وهو أول شهيد سقط في حمص». مشيرا إلى أن «كل زاوية في حمص تحمل اسم شهيد من شهدائها الذين اقترب عددهم من الـ3500». لافتا إلى أن «كل المدارس الرسمية والخاصة باتت لديها أسماء جديدة، فمثلا مدرسة الحوري رجوب، تحمل الآن اسم الشهيد هادي الجندي، مدرسة غرناطة أصبحت مدرسة الشهيد جمال الفتوى، مدرسة الروافد، باتت مدرسة الشهيذة الطفلة هاجر تيسير الخطيب، وهي أول أطفال حمص الشهداء».

وانسحب هذا التغيير على مدينة القصير، التي أشار الناشط في تنسيقيتها أنس أبو علي، إلى أن «الثوار عمدوا إلى تغيير اسم ساحة الباسل (نسبة إلى باسل أسد)، وبات اسمها ساحة السيدة عائشة، لكون هذه الساحة كانت نقطة انطلاق التحركات الشعبية والمظاهرات التي كانت تنطلق من الجامع الكبير الذي يقع فيها، أما ساحة شبيبة البعث، فتحوّلت إلى ساحة الشهداء، وساحة تشرين بات اسمها ساحة الفاروق عمر». ولفت أنس في اتصال مع «الشرق الأوسط» إلى أن «هناك تأخرا في تغيير أسماء المدارس بسبب تأخر الثوار والجيش الحر في السيطرة عليها، ولكون النظام حولها إلى معتقلات للمتظاهرين». مؤكدا أن «أي شارع أو حي لن يبقى على اسمه المعرّف عليه من قبل حكم بشار».

### ثوار سوريون يعلنون "أسر مجموعة مرتزقة إيرانية"

العربية (2.4.2012)

نشر نشطاء سوريون على شبكة الانترنت فيديو، يظهر أسر ما قالوا إنها "مجموعة مرتزقة إيرانية" من قبل ثوار في سوريا، ويبدو في الفيديو أحد عناصر الحرس الثوري الإيراني، كما يقول الفيديو، وبحسب ناشري الفيديو فإنه تم القبض عليه مع عشرة من زملائه بعد أن اعترفوا بأنهم جاؤوا لمساعدة النظام في قمع المظاهرات في سوريا.

وكانت السلطات الإيرانية قد أعلنت قبل أيام عن الإفراج عن خمسة مهندسين خطفوا قبل أشهر في سوريا، لتتراجع مرة أخرى كما نقلت فرانس برس.

ونقلت وكالة الأنباء الفرنسية (أ ف ب) عن المسؤول في وزارة الخارجية للتلفزيون الرسمي كاظم سجادي قوله، لدى استقباله خمسة زوار إيرانيين أعلن الإفراج عنهم مؤخرًا، إن "المهندسين الخمسة لا يزالون في الأسر"، معربًا عن "الأمل في أن تثمر المفاوضات في الإفراج عنهم"، مضيفًا أنهم "خمسة وليس سبعة، كما أفادته وسائل الإعلام سابقًا".

ويذكر أنها ليست المرة الأولى التي تتراجع فيها إيران حول الإفراج عن مواطنيها في سوريا، وقد أعلنت ذلك في شباط قبل أن تقول إنهم ما زالوا قيد الاعتقال.

### غاردیان: دمشق على حافة الهاوية

غاردیان (2.4.2012)

قالت صحيفة ذي غاردیان إن العاصمة السورية دمشق غدت على حافة الانهيار مع انتقال الصراع إليها، وتحدثت عن مصاعب الحياة التي يواجهها السوريون يوميًا من ارتفاع للأسعار وانقطاع في الكهرباء والغاز، فضلًا عن عبء اللاجئين الذين فروا من حمص ومناطق أخرى إلى العاصمة.

ويتناول تقرير الصحيفة -الذي جاء تحت عنوان "دمشق على الحافة مع اقتراب الصراع إلى العاصمة"- قصة ياسر الذي يجلس وحده في متجره بالمدينة القديمة في دمشق ويشكو قلة الزبائن، قائلًا إن التجارة تهوي والأسعار ترتفع.

ويقول ياسر - وهو أب لخمسة أبناء - إن أسعار السكر ارتفعت خمسة أضعاف، وإنه اضطر لتدخين أنواع سيئة من السجائر.

ويشير التقرير إلى أن المزاج العام في دمشق يتقلب بين الهبوط والصعود منذ بدء الانتفاضة ضد نظام الرئيس بشار الأسد، وسط اقتراب النزاع من عقر داره.

فبينما يقول رجل أعمال ثري إن أصدقاءه بدؤوا يستأثرون من النظام يومًا بعد يوم، فإن مؤيدي بشار ما زالوا يتعاطفون معه.

وتمضي الصحيفة في تقريرها قائلة إن الحياة في دمشق تزداد صعوبة بشكل تدريجي، ويتنامى الإحباط والأرق في ظل الحديث عن القتل والتعذيب والغموض بشأن المستقبل.

وقد تسببت العقوبات التي تفرضها الولايات المتحدة ودول الاتحاد الأوروبي في رفع أسعار المواد الغذائية، لا سيما أن العملة السورية فقدت نصف قيمتها خلال عام، وقد وصلت إلى سنت أميركي في فبراير/شباط الماضي.

وعن شح الغاز وانقطاع الكهرباء، تروج نكتة ساخرة في أوساط السوريين تسأل فيها امرأة زوجها عن كيفية الطبخ في ظل غياب الغاز، فيقول لها استخدام المايكروويف، ويضيف الفقراء على هذه النكتة أنه لا يوجد طعام أصلاً.

وكان ياسر اضطر لمغادرة منزله الشهر الماضي في حي زملكا شرق دمشق ليستأجر غرفة لعائلته في العاصمة، حيث تنقطع الكهرباء أربع ساعات مقارنة بثمانية أو أكثر في منزله الأصلي.

وتشير ذي غارديان إلى أن البعض في دمشق يضطرون للمبيت بأعداد تصل إلى خمسة أفراد في الغرفة الواحدة، نظرا لاستقبالهم ذويهم الفارين من مناطق مختلفة.

وتقدر الأمم المتحدة أعداد النازحين في الداخل بمائتي ألف، إضافة إلى نحو 39 ألفا فروا إلى تركيا ولبنان والأردن.

وتخلص ذي غارديان إلى أنه لا توجد أي بوادر على انتهاء الصراع في سوريا، مشيرة إلى أن الدوائر التي يتحرك فيها المواطنون السوريون باتت تصغر مع تفاقم العنف والقصف. وتنقل عن شاب من منطقة المزة قوله "كنت أعتقد أن الأمر مجرد مواجهة، وأن الأزمة ستنتهي، ولكنني أدركت أن ما يحدث هو جزء من الحياة اليومية في بلادنا".

### شركة يونانية توقف شحنات الوقود لسوريا

رويترز (2.4.2012)

أوقفت شركة نافتومار النفطية اليونانية شحنات وقود التدفئة إلى سوريا خشية تعرضها لعقوبات الاتحاد الأوروبي المفروضة على نظام الرئيس بشار الأسد. وتعد الشركة مورداً رئيسياً لشحنات وقود التدفئة بالنسبة لسوريا. وكانت نافتومار قد استغلت ثغرات بعينها لتواصل إمداد سوريا بغاز البترول المسال (المازوت) الذي يستخدم بشكل عام بالتدفئة وطهي الطعام.

يذكر أن معظم الشركات النفطية الكبرى العالمية قطعت علاقاتها مع سوريا خشية التعرض لعقوبات أميركية وأوروبية. لكن إحدى الثغرات أتاحت لنافتومار مواصلة إمداد دمشق بالوقود.

ويقول الاتحاد الأوروبي إنه سمح لنافتومار بمواصلة الصادرات خلال الشتاء لأسباب إنسانية، ولكن بعد تصنيف الشركة السورية التي تتلقى الشحنات على القائمة السوداء أقدمت نافتومار على وقف إمداد سوريا بالوقود.

وكانت حكومات الاتحاد الأوروبي قد عززت العقوبات ضد سوريا الأشهر الستة الماضية، فجمدت أرصدت حسابات مائة شخصية سورية بينهم الرئيس بشار الأسد وحظرت سفرهم لدول الاتحاد.

وأضرت عقوبات النفط على سوريا بمصدر حيوي للدخل من العملة الصعبة، حيث اعتاد الاتحاد الأوروبي شراء نحو 90% من الصادرات النفطية السورية. وتراجعت الليرة السورية إلى مستويات متدنية قياسية مقابل الدولار بالسوق السوداء.

ويحظر على الشركات الأوروبية أيضا إجراء أي تعاملات مع نحو أربعين شركة ومؤسسة سورية، بعضها شركات كبيرة تعمل في تجارة النفط والتتقيب.

## جنبلاط يتمنى على روسيا تسريع الخطوات لترحيل «العائلة الحاكمة» في سورية

وكالات (2.4.2012)

أشار رئيس جبهة «النضال الوطني» النائب وليد جنبلاط بموقفه الأسبوعي لجريدة «الأنباء» الصادرة عن الحزب «التقدمي الاشتراكي»، إلى أنه «في يوم الأرض، لابد من استذكّار نضالات وتضحيات الشعب الفلسطيني الذي عاش عقوداً من القهر والظلم ولم يهزم أو يستسلم رغم كل الصعاب، بل زاد تمسكاً بأرضه وحقوقه الوطنية والسياسية المشروعة. وتوجه بالتحية إلى كل المناضلين في فلسطين، إلى الأسرى والمعتقلين في سجون الاحتلال الإسرائيلي، إلى «شهداء الثورة الفلسطينية».

كما وجه تحية بالمناسبة إلى الشعب السوري المناضل الذي «يواجه نظاماً يحاول اقتلعه من أرضه ويحتاج مدناً ويدمر قرى وأحياءً بأكملها تماماً كما فعلت العصابات الصهيونية في الثلاثينيات وبعد اغتصاب فلسطين سنة 1948»، كما وجه جنبلاط التحية أيضاً إلى «المجلس الوطني السوري الذي فرض نفسه في مؤتمر إسطنبول، وسيفرض نفسه عاجلاً أو آجلاً كبديل حتمي للنظام العائلي الاقلاوي الظالم، وكم يتشابه مسار المجلس الوطني السوري مع مسار منظمة التحرير الفلسطينية التي دفعت أثمناً باهظة عربياً ودولياً قبل أن تصل إلى ما وصلت إليه، وكم استشهد من قادتها على أيدي مجرمي الأنظمة الشمولية العربية بالتوازي مع الاغتيالات التي نفذتها أجهزة المخابرات الصهيونية، وكم كان من الأفضل لروسيا التي لطالما وقفت إلى جانب الشعوب العربية ودعم مطالبها المشروعة لو أنها تسرع الخطوات التي من شأنها ترحيل هذه العائلة الحاكمة في سورية لانقاذ الشعب السوري ووقف معاناته ومأساته اليومية من القتل والعنف وإراقة الدماء».

## مدمرة روسية في مياه المتوسط وتوقع توقفها في سورية

أ ف ب (2.4.2012)

قال ناطق باسم البحرية الروسية إن مدمرة تابعة للأسطول الروسي في البحر الأسود تقوم بمهمة في البحر المتوسط حالياً، بينما ذكرت مصادر أخرى أنها ستقوم بتوقف في مرفأ سروري.

وقال الكابتن فياتشيسلاف تروخاتشيف لوكالة انترفاكس الروسية إن «المدمرة ستمتليفي بقيادة الكابتن فكتور سكوكوف غادرت مرفأ سيياستوبول في نهاية الأسبوع الماضي وسلكت طريق المضائق». وأضاف إن «الطاقم سيقوم بمهام في مياه المتوسط»، من دون أن يقدم تفاصيل إضافية.

لكن مصدراً عسكرياً - دبلوماسياً ذكر لوكالة ريا نوفوستي أن السفينة المزودة بصواريخ والقادرة على التصدي للغواصات والطائرات، ستقوم بتوقف في مرفأ طرطوس السوري القاعدة البحرية الوحيدة التي تملكها روسيا في المتوسط. وقال هذا المصدر: «هناك توقف مقرر في طرطوس».

ونقلت وكالة انترفاكس عن ممثل للأسطول الروسي في البحر الأسود انه «سيكون توقفاً محض تقني تقوم به كل سفن الأسطول العسكري الروسي التي تقوم بمهام في البحر الأبيض المتوسط».

### تحريض إيراني صريح لكل من يدعم الثورة السورية

العربية (2.4.2012)

في تصريحات شديدة اللهجة، هدد مساعد الأركان العامة للقوات المسلحة الإيرانية العميد مسعود جزائري، في مقابلة له الأحد الدول الداعمة للثوار السوريين، مطالباً نظام الرئيس بشار أسد بمعاينة "الضالعين في اضطرابات سوريا".

وقال جزائري وهو عميد في الحرس الثوري الإيراني في مقابلة له مع موقع "حزب الله نيوز" الأصولي مخاطباً الحكومة السورية "حان الوقت لتبريغ أنوف القوى الأجنبية الضالعة في الاضطرابات بسوريا في التراب"، مضيفاً "ينبغي معاينة الرجعية العربية وسائر الدول التي لها يد في التمرد بسوريا" حسب تعبيره.

كما انتقد جزائري كلا من بريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية متهماً البلدين بالسعي لبث الفوضى في سوريا، مؤكداً "أنهما لن يفلتا من العقاب".

هذا وارتفعت في الأيام الأخيرة نبرة تهجم المسؤولين الإيرانيين على الدول الداعمة لمعارضي الرئيس السوري بشار أسد، الذي يواجه ثورة شعبية في مختلف أنحاء البلاد، ولكن كانت تصريحات هذا القائد في الحرس الثوري أكثر حدة ووضوحاً منذ إعلان الجمهورية الإسلامية الإيرانية وقفها إلى جانب حليفها الاستراتيجي في العالم العربي بشار أسد.

وكان وزير الأمن والاستخبارات الإيرانية حيدر مصليحي زعم في تصريحات له يوم السبت الماضي "أن الاحتجاجات في سوريا لا تحظى بالشعبية"، منتقداً موقف المملكة العربية السعودية الداعم للثوار في سوريا.

هذا وكان المرشد الأعلى للنظام الإيراني أكد لدى استقبله طيب رجب أردوغان أن طهران لن تتخلى عن النظام السوري وستستمر في دعم دمشق.

يذكر أن ثمة خلافات عميقة بين نظام الجمهورية الإسلامية الإيرانية وأغلبية الدول العربية حول التعاطي مع ثورات الربيع العربي، ففي الوقت الذي وصف المرشد الإيراني الأعلى علي خامنئي أحداث البحرين بالثورة الشعبية العارمة اعتبر الثورة السورية المستمرة منذ عام بالنسخة المزيفة للثورات العربية.